دراسة قياسية لتقدير أثر قطاع السياحة فى تنمية المناطق الفقيرة فى مصر

نها محمد احمد غنام

باحثة دكتوراه ـ كلية السياحة والفنادق ـ جامعة قناة السويس

الملخص:

تعد مشكلة الفقر من أهم المشكلات التى يعانى منها الاقتصاد المصرى، ويعتبر قطاع السياحة فى مصر من أهم القطاعات التى يمكنها تخفيض معدلات الفقر، لذا تهدف الدراسة إلى عرض وتحليل مشكلة الفقر فى مصر، ودراسة وتحليل قطاع السياحة فى مصر وتوضيح أثره فى خفض معدلات الفقر فى مصر بصفة عامة ومنطقة نزلة السمان بصفة خاصة.

أظهرت نتائج الدراسة ان قطاع السياحة من القطاعات الاقتصادية الهامة التى يمكنها التأثير على مستويات الدخول ومن ثم مستويات المعيشة بمنطقة نزلة السمان، كما اظهرت النتائج ان ٦٨.٨٢% من التغير فى نسبة الفقر فى مصر يرجع إلى التغير فى كل من الإيرادات السياحية والعمالة والاستثمارات السياحية، وان النسبة المتبقية ٣١.١٨% ترجع إلى متغيرات اخرى لم يتضمنها نموذج الدراسة. أوصت الدراسة بضرورة العمل على الترويج للسياحة المصرية وتعزيز مشاركة الفقراء فى المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر المرتبطة بقطاع السياحة، وتحسين مهارات سكان المناطق الفقيرة من خلال التعليم والتدريب.

Abstract:

The problem of poverty is one of the most important problems of the Egyptian economy, Tourism sector is consider one of the most important sectors that can assist to reduce poverty in Egypt,

the aim of the study is how to analyze the problem of poverty and analyze of the tourism sector in Egypt and clarify its impact in reducing poverty in Egypt.

The results of the study showed that the tourism sector is one of the important economic sectors that can affect the income levels and the living standards in Nazlat Al Samman. The results showed that 68.82% of the change in the poverty rate in Egypt is due to the change in tourism revenues, employment and tourism investments. The remaining 31.18% is due to other variables not included in the study model. The study recommended the promotion of Egyptian tourism and the promotion of the participation of the poor in small and micro-enterprises related to the tourism sector, and improving the skills of the poor population through education and training

أولا: المقدمة:

يعد الفقر مشكلة عالمية ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية متعددة، كما يعتبر أحد سمات الدول النامية ومن بينها مصر، حيث تتمثل أهم المشكلات في تلك الدول في انخفاض متوسط الدخل الحقيقي للفرد فيها تحت مستوى خط الفقر، والذي تم تقديره من قبل خبراء الأمم المتحدة بنحو دولارين للفرد في اليوم، وبالرغم من اهتمام الدولة بالتنمية الاقتصادية بصفة عامة، إلا أن هدف الحد من الفقر أو القضاء على الفقر لم يلقى الاهتمام الكافي في مصر، حيث تزايدت نسبة الفقراء في مصر وفقا لمقياس الفقر الكلي بشكل كبير خلال الفترة من ١٩٩٩/٢٠٠٠ : ٢٠١٤/٢٠١٥، وبلغت حوالى ١٦.٧%، ١٩.٦%، ٢٥.٢%، ٢٧.٨% من السكان في الأعوام

١٩٩٩/٢٠٠٠، ٢٠٠٤/٢٠٠٥، ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥ على التوالي، (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد مختلفة).

ومن جانب آخر، تعد السياحة واحدة من أهم مصادر الدخل القومى في الاقتصاد المصري، حيث تمثل أحد أهم مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثير الكبير في ميزان المدفوعات، كما تعتبر من الأنشطة التي تساهم مساهمة فعالة في زيادة الناتج المحلي الاجمالي وأيضا زيادة إيرادات مصر من النقد الأجنبي، فهي تمثل أحد الأربعة الكبار (قناة السويس، الصادرات البترولية، تحويلات العاملين بالخارج، السياحة)، وتعد محركاً لقطاعات أخرى تدر دخلاً من خلال عدة قنوات، كما أنها صناعة متطورة ومتعددة الاتجاهات والتشابكات ولها علاقات ربط أمامية وخلفية مع جميع الأنشطة الاقتصادية الأخرى سواء بشكل مباشر (مثل أنشطة الفندقة والمزارات السياحية والإرشاد السياحي ووكالات السياحة والسفر)، أو غير مباشر (كأنشطة النقل والترفيه والتجارة وغيرها) تقدرها بعض الدراسات بحوالي سبعين نشاطاً، وهو ما يؤكد قدرة قطاع السياحة على تحفيز النشاط الاقتصادي على نطاق واسع، فتلك الروابط تحفز الأثر المضاعف الذي يترتب عليه فوائد اقتصادية واسعة النطاق على المستوى القومي، (غنام، ٢٠١٢، ص١٦).

وبالرغم من امتلاك مصر مقومات سياحية كبيرة يمكن أن تؤهلها لأن تكون من أكثر مناطق العالم جذبا للسائحين، إلا أن حصتها من السياحة العالمية لا تتجاوز ١.٢٦%، وهي لا تتناسب مع ما تمتلكه مصر من آثار متنوعة (فرعونية وأسلامية وقبطية) بالإضافة إلى الثروات الطبيعية والثقافية والحضارية المتعددة.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن زيادة الإنفاق السياحي والاستثمارات السياحية يصاحبه خلق مجتمعات سياحية جديدة، تؤدي إلى توليد فرص عمل جديدة وكثيفة للسكان، تشجعهم على الاستيطان الدائم لتلك المناطق، ومن ثم يتم استحداث بنية تحتية وتنمية حقيقية، ويمكن القول أن الإنفاق السياحي والاستثمارات السياحية تؤدي بصورة عامة إلى انعكاسين ايجابيين على الدخل القومي يتمثلان فيما يلي:

الأول: انعكاس مباشر، يرجع إلى ما يمثله الانفاق السياحي والاستثمارات السياحية من دخل مباشر لعوامل الانتاج التي شاركت في تقديم الخدمة السياحية، سواء كانت عوامل الانتاج موظفة في القطاع السياحي أو كانت موظفة في القطاعات الأخرى الموردة للقطاع السياحي.

الثاني: انعكاس غير مباشر، يتمثل في تنشيط الاقتصاد القومي عن طريق الأثر المضاعف للإنفاق السياحي أو ما يسمى بالمضاعف السياحي Tourism multiplier غنام (٢٠١٢، ص٢٩).

كما يساعد القطاع السياحى فى تنمية المناطق الفقيرة بما يسهم في تحقيق الفرص الاقتصادية المتساوية لسكان تلك المناطق بدلاً من الهجرة إلى المدن الكبيرة المزدحمة، وبالتالي تسهم السياحة بشكل كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة"، كما كانت السياحة أحد العوامل الرئيسية المساهمة في رفع بعض الدول الأقل نمواً مثل بوتسوانا والرأس الأخضر ومالديف من قائمة أقل البلدان نمواً، فقد اعترف البنك الدولي مؤخراً بالدور التحويلي الذي يمكن لقطاع السياحة ان يلعبه في تحويل الاقتصاديات ولاسيما عندما يؤديه على النحو المستدام، (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠١٤، ص١٥).

ثانيا: مشكلة الدراسة:

تعد مصر من الدول النامية التى تعانى من مشكلة الفقر، وأرتفاع معدلاته بصورة كبيرة، وأنتشار المناطق الفقيرة، وزيادة تأثيرها على المجتمع المحلى خاصا فى المناطق السياحية والأثرية فى مصر، فى حين يعتبر القطاع السياحى من الأنشطة التي تساهم بفاعلية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة إيرادات النقد الأجنبي، ونظراً لأهمية قطاع السياحة في النمو الاقتصادي وتخفيض حدة الفقر ومعدلات البطالة وتنمية المناطق الفقيرة في مصر، فأنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما هو حجم مشكلة الفقر في مصر؟
- هل يمكن أن يسهم قطاع السياحة في تخفيض معدلات الفقر وتنمية المناطق الفقيرة في مصر؟
- هل تعمل السياسات السياحية المناصرة أو الموالية للفقراء Pro-poor Tourism في تقليل معدلات الفقر؟

ثالثا: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تتناول مشكلة الفقر في مصر، وذلك في ظل الاتجاهات العالمية الحديثة لضرورة تحقيق الدول لمستويات من الرفاهية لمواطنيها، ومن جانب آخر تتناول الدراسة القطاع السياحي في مصر الذي يعد من أهم قطاعات الاقتصاد القومي، وهو ما يمكنه من ان يكون قطاعاً قائداً للتنمية، ومن ثم يؤدي هذا القطاع إلى تخفيض معدلات الفقر في مصر.

خلاصة القول، أن موضوع السياحة المنحازة أو الداعمة للفقراء Pro-poor Tourism لم يأخذ الاهتمام الكافي من الباحثين في مجال الدراسات السياحية، ومن ثم تستمد الدراسة أهميتها من تناولها لهذا الموضوع.

رابعا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى إبراز الدور الفعال الذي يقوم به قطاع السياحة في عملية التنمية الاقتصادية ومن ثم تخفيض معدلات الفقر في مصر وذلك من خلال تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي:

١- دراسة وتحليل قطاع السياحة في مصر وتوضيح أثر هذا القطاع على المتغيرات الاقتصادية المختلفة.

٢- دراسة وتحليل مشكلة الفقر في مصر من حيث مفهوم الفقر وطرق قياس الفقر وخصائص الفقر وتحديد العوامل المسئولة عن تزايد الفقر في مصر.

٣- تقييم دور القطاع السياحي وأثره في تخفيض معدلات الفقر وتنمية المناطق الفقيرة في مصر.

خامسا: فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار الفروض التالية:

الفرضية الأولى: يوجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين قطاع السياحة والفقر.

الفرضية الثانية: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسط الدخل ومتغيرات الدراسة.

الفرضية الثالثة: لا يوجد علاقة ذو دلالة احصائية للسياحة الداعمة للفقراء على معدلات الفقر في منطقة نزلة السمان وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

سادسا: منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف وفروض هذه الدراسة تم استخدام المنهج الاستقرائي من خلال تحليل الجزئيات للوصول إلى حكم عام عن أداء قطاع السياحة ككل ودوره فى تخفيض معدلات الفقر فى مصر، كما تم أستخدام العديد من الكتب والمراجع والرسائل العلمية والتقارير والمؤتمرات والمجلات العلمية والدوريات المتخصصة والبحث في شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في موضوع الدراسة، وذلك للجزء النظرى فى الدراسة، مع استخدام المنهج الاستنباطي (الاستدلالي) من خلال الربط بين المقدمات والنتائج على أساس من المنطق والتحليل للبيانات المتاحة لإبراز دور قطاع السياحة فى تخفيض معدلات الفقر وتنمية المناطق الفقيرة فى مصر، كما تناولت الدراسة تحليلا لمجموعة من المؤشرات الجزئية لأداء قطاع السياحة، وأستخدام التحليل الإحصائى فى تحليل البيانات الخاصة بقطاع السياحة من جانب وظاهرة الفقر من جانب آخر.

بالإضافة إلى ما سبق، قامت الباحثة بتصميم أستمارة أستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تطوير هذا الاستبيان بالاعتماد على دراسات سابقة، وقد تم استخدام نموذج قياسى

باستخدام الانحدار اللوجيستي لقياس أثر السياحة الداعمة للفقراء على معدلات الفقر فى منطقة نزلة السمان، كما تم أستخدام التحليل الكمى من خلال نموذج كمى لقياس أثر قطاع السياحة فى تخفيض معدلات الفقر وتنمية المناطق الفقيرة فى مصر، بأستخدام برنامج (E-views, ver. 9).

سابعا: الدراسات السابقة:

تمهيد:

حسب اطلاع الباحثة وفي حدود ما توافرت لديها من معلومات، وما يتميز به البحث العلمي من تراكم وتواصل للجهود والخبرات العلمية المبذولة من قبل. بالإضافة إلى أهمية التعرف على الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة للوقوف على ما تضمنته تلك الدراسات من أفكار وموضوعات وطرق بحثية، وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات يمكن الاسترشاد بها والرجوع إليها عند إعداد الدراسة الحالية، وأيضاً تحديد ما تستطيع الدراسة الحالية إضافته للدراسات السابقة، ويتم استعراض الدراسات السابقة مرتبة ترتيباً زمنياً تنازلياً كما يلي:

الدراسة الأولى **(خليل، ٢٠١٦)**: تناولت هذه الدراسة دور قطاع السياحة الداعمة للفقراء كوسيلة لتمكين الأفراد وتعزيز قدراتهم في المجتمع المحلي من خلال وضع آليات لتفعيل دورها في التخفيف من حدة الفقر، وقد استخدمت الدراسة منهج "دراسة الحالة" ممثلة في عينة من الفقراء الصيادين من أصحاب القوارب الصغيرة وممن لا يمتلكون قوارب.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تحول دون استفادة فقراء الصيادين من الأنشطة السياحية المرتبطة بالصيد البحري، منها ما يتعلق بالصياد نفسه كإنخفاض المستوى التعليمي وبعض العادات والتقاليد، ومنها ما يتعلق بمهنة

الصيد البحري مثل التلوث ولوائح منع الصيد في بعض الشهور وأخيراً المعوقات المتعلقة بالمؤسسات المعنية بالصيد البحري بالأسكندرية.

وقد استطاعت الدراسة وفقاً للسياسات السياحية الداعمة للفقراء من صياغة رؤية جديدة تحتوي على آليات يتم تنفيذها لتوظيف تراث الصيد البحري، بالأسكندرية من خلال أنشطة سياحية لدعم فقراء الصيادين سواء فيما يتعلق بتوظيفهم في مشروعات سياحية أو إتاحة الفرصة لفقراء الصيادين بالبيع والتوريد المباشر للسلع للسائحين.

الدراسة الثانية **(عبد الموجود، ٢٠١٤)**: أستعرضت هذه الدراسة مشكلة الفقر في مصر من حيث مفهومها وخصائص الفقراء وأنواع الفقر والأسباب المؤدية للفقر وكذلك مؤشرات قياس الفقر بالإضافة إلى التطورات الاقتصادية وجهود الحكومة لمواجهة مشكلة الفقر في إطار خطة التنمية الاقتصادية، وتناولت الدراسة السياحة المواليه للفقراء من حيث مفهومها وخصائصها وأهدافها والسياسات والإستراتيجيات المتعلقة بها، كما تناولت أثر صناعة السياحة على الظواهر المسببة للفقر في محافظات شمال الصعيد (المنيا – بني سويف – الفيوم).

خلصت الدراسة إلى ان السياسات السياحية لابد ان تتجه قصداً وليس بشكل عارض إلى تحسين أحوال الفقراء بمساعدتهم على استغلال ما لديهم من موارد والارتقاء بقدراتهم وارشادهم إلى كيفية المحافظة على البيئة، وضرورة الاستعانة بأكبر قدر ممكن من القدرات البشرية للفقراء وتنمية انتاجيتهم بما يتيح تنمية دخولهم في قطاع السياحة بمعدلات تتناسب مع نمو إيراداته.

الدراسة الثالثة **(طولان، ٢٠١٤)**: توضح الدراسة ان السياحة كنشاط اقتصادي يتيح فرص كثيرة لإقامة روابط اقتصادية أمامية وخلفية ويزيد من الدخل ويحد من الفقر، ولكنه من جانب آخر يمكن ان تشكل السياحة خطراً على الموارد البيئية والثقافية بإعتبارها عوامل أساسية لإجتذاب السائحين، لذا كان التساؤل الرئيسي للدراسة هو:

- هل يمكن تحقيق الاستدامة في قطاع السياحة بحيث يساهم في التنمية الاقتصادية والعمالة والحد من الفقر دون هدم الثقافة والضرر بالبيئة؟

وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام وزارة السياحة بإعداد إستراتيجية للمحافظة على البيئة السياحية وإتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية المقاصد السياحية من سوء التخطيط السياحي وتخصيص جزء من الإيرادات السياحية لتغطية احتياجات مشاريع التنمية السياحية المستدامة ولتقليل الآثار السلبية للتلوث البيئي بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والإقليمية بالإضافة إلى تعزيز قدرات المجتمع المدني وتشجيع الشراكات الكفيلة بدعم الانتقال الفعلي إلى اقتصادات أكثر مراعاة للبيئة، حيث يمكن تنفيذ برامج ومشاريع خاصة لدعم الاستثمار الأخضر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاستفادة من هذه المؤسسات في توليد فرص العمل ومصادر الدخل.

الدراسة الرابعة **(عرفة، ٢٠٠٩)**: تلقي هذه الدراسة نظرة عامة على ظاهرة الفقر في ضوء النظام الاقتصادي العالمي المعاصر من خلال تناول المفهوم العلمي لظاهرة الفقر وأبعادها الدولية وأثر المتغيرات العالمية المعاصرة على معدلات الفقر، كما تناول أثر صناعة السياحة في تنمية المجتمع للمقصد السياحي ودورها في الحد من ظاهرة الفقر، ومن ثم قامت الدراسة بتقييم أثر صناعة السياحة على ظاهرة الفقر في محافظة الأقصر السياحية.

أعتمدت الدراسة في منهجيتها على الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية، وقامت بإختيار عينة مكونة من ٥٠ أسرة تم إختيارهم بشكل عشوائي ومن كافة طبقات المجتمع في الأقصر، بالإضافة إلى أخذ عينة مكونة من ١٠ فنادق (ثابت وعائم)، ١٢ مطعم، ١١ بازار، مكتبتين سياحيتين، ٥ شركات سياحية، حيث شملت هذه العينة أكثر من ٢٠% من إجمالي المشروعات السياحية بمحافظة الأقصر، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: ان الفقر ظاهرة دولية واجتماعية واقتصادية ذات أبعاد سياسية

وبيئية وثقافية، وان صناعة السياحة ينتج عنها العديد من الآثار الإيجابية التي تصب في صالح المقصد السياحي، إلا انه ينتج عنها أيضاً بعض الآثار السلبية التي عملت التنمية السياحية المستدامة على تلافيها، وان تفعيل دور صناعة السياحة في الحد من الفقر يتطلب تضافر الجهود على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية تشمل المنظمات الدولية والحكومات والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية لإتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، وان محافظة الأقصر تعد من أغنى محافظات مصر من حيث ان طبيعة الهيكل الاقتصادي للمحافظة يختلف عن الهياكل الاقتصادية الأخرى لمختلف محافظات الجمهورية، وان الفوائد الاقتصادية للنشاط السياحي في محافظة الأقصر يصب في الاقتصاد المصري ككل، بينما لا تعود بشكل واضح ومؤثر على المجتمع المحلي الأقصري.

الدراسة الخامسة **(أحمد، ٢٠٠٥)**: أستعرضت هذه الدراسة مفاهيم الفقر ومفاهيم التنمية الجديدة، ثم قامت بتحليل الآثار الإيجابية والسلبية للنشاط السياحي في البلدان النامية، من حيث فرص العمل والدخول المتاحة للفئات منخفضة الدخل، ومن حيث الفرص المتاحة للمشروعات الصغيرة للإستفادة من نمو النشاط السياحي، وكذلك من حيث الآثار للاستثمارات الضخمة في النشاط السياحي سواء بأموال وطنية أو أجنبية، وقد تعرضت الدراسة إلى احتمالات التعارض بين السياسات التي تستهدف مناصرة الفئات منخفضة الدخل في النشاط السياحي من جهة، وكفاءة ونمو هذا النشاط من جهة أخرى.

خلصت الدراسة إلى أنه بإمكان الدول النامية تصميم سياسات سياحية ووضع استراتيجيات لتنفيذها بما يؤدي إلى إستفادة الفقراء من النشاط السياحي وإيراداته النامية، وبالتالي المساهمة بشكل إيجابي في تحسين أحوالهم المعيشية، وان ذلك يحتاج إلى دعم هائل للسياسات السياحية الموالية للفقراء من قبل الجهات الرسمية والهيئات

التشريعية وممثلي الحكم المحلي والجمعيات الأهلية، بالإضافة إلى تعاون كبار رجال الأعمال في القطاع السياحي الخاص والتنسيق معهم.

ثامنا: خطة الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول متكاملة، تتضمن:

الفصل الأول: الذى أشتمل على المقدمة والمشكلة والهدف من الدراسة وفروض الدراسة ومنهجية البحث وخطة الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثانى: بعنوان اقتصاديات قطاع السياحة فى مصر، من خلال محورين خصص لكل منهما مبحث مستقل، يتناول المبحث الأول دراسة وتحليل الوضع الراهن لقطاع السياحة في مصر، وقد استعرض هذا المبحث قطاع السياحة بإعتباره أحد القطاعات القائدة فى اقتصاديات العديد من دول العالم، وتم دراسته وتقييم الوضع الحالى لهذا القطاع فى مصر وكذلك الوضع المستقبلى، وأيضا دراسة الآثار المختلفة لقطاع السياحة على المتغيرات الكلية فى الاقتصاد المصرى مثل الناتج المحلى الإجمالى والعمالة والاستثمار وميزان المدفوعات.

وقد خلص هذا المبحث إلى ان قطاع السياحة فى مصر يحتل مرتبة متأخرة جدا فى تقرير تنافسية السياحة والسفر العالمى، بالرغم من امتلاكه كل مقومات السياحة من بنية تحتية وآثار تاريخية وموارد بشرية مدربة، كما ان نصيبه من عائدات السياحة الدولية لا تتجاوز ١.٢٦%، ويستنتج مما سبق، ان الأحداث السياسية والأمنية كان لها تأثير كبير على انخفاض تدفق أعداد السائحين إلى مصر، ونظرا لأهمية قطاع السياحة فى الاقتصاد القومى، فسيتم فى المبحث الثانى دراسة وتحليل التنمية المستدامة والتنمية السياحية فى مصر.

وأهتم المبحث الثاني بالتنمية السياحية المستدامة في مصر، حيث تم تناول مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها، فالتنمية المستدامة تعتبر من أهم التطورات التي شهدها الفكر التنموي الحديث، فقد عرفتها اللجنة العالمية للتنمية المستدامة تعريفا مختصرا وشاملا فى نفس الوقت، بأنها التنمية التى تلبى احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وتم تناول أبعادها الأربعة التي أشتملت البعد البيئي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد السياسي.

كما أستعرض هذا المبحث مفهوم التنمية السياحية المستدامة، وعقد مقارنة بينها وبين التنمية السياحية التقليدية، وخلص إلى أن التنمية السياحية المستدامة أصبحت بديلا وأكثر أستخداما للتنمية السياحية التقليدية، وذلك بسبب أنها تتمتع ببعض السمات الهامة مثل التخطيط الشامل والأهتمام بالبيئة وأستمرارية الأداء، وقد تم أيضا تناول عناصر وأهداف التنمية السياحية المستدامة فى مصر، وخلص المبحث إلى ضرورة أهتمام صانع أو متخذ القرار بالتنمية السياحية المستدامة، من خلال ضخ أستثمارات فى هذا القطاع، والترويج للسياحة المصرية فى المحافل الدولية.

<u>الفصل الثالث:</u> بعنوان مشكلة الفقر فى مصر، والذى يشتمل بدوره على ثلاثة مباحث، يستعرض المبحث الأول الإطار النظرى لمشكلة الفقر، حيث يعد الفقر مشكلة عالمية ذات أبعاد اقتصادية متعددة، وكما يعد من أهم التحديات التنموية التى تعانى منها مختلف دول العالم، وهى ظاهرة لا تخلو منها معظم دول العالم لكن مع تفاوت كبير فى حجمها وطبيعتها والفئات المتضرره منها.

وتتعدد مفاهيم الفقر، كما يختلف مفهوم الفقر من وجهة نظر علماء الاجتماع وعلماء الاقتصاد، وهناك مفهوم آخر من حيث مدخل التنمية البشرية، اما المفهوم العام للفقر فيقصد به دليل حرمان الفرد من التمتع بمستوى معيشة مناسب الذى يحقق له المحافظة على صحته ورفاهيته هو وأسرته، حيث يمكن التمييز بين ثلاث مستويات للفقر هى: الفقر المدقع والفقر المطلق والفقر النسبي.

ونظرا لان ظاهرة الفقر من ابرز المشكلات التى تواجه الدول النامية ومنها مصر وأستكمالا للمبحث الأول، فإن المبحث الثانى سوف يتناول مشكلة الفقر فى المجتمع المصرى، وذلك من خلال تحديد حجم الفقر من حيث عدد الفقراء ومستويات الفقر، وحجم الفقر متعدد الأبعاد، وأسباب الفقر فى مصر، وكذلك تحديد خطوط الفقر وخصائص الفقر والفقراء فى مصر، وأخيرا توزيع الفقر فى محافظات مصر.

وقد خلص هذا المبحث إلى ان خط الفقر هو الذى يحدد ما يعرف "بعتبة الدخل" أى تقسيم الأفراد فى المجتمع إلى فقراء وغير فقراء، وهناك ثلاث خطوط للفقر هى: خط الفقر المدقع، وخط الفقر المطلق، وخط الفقر الأعلى، كما تم تقسيم مكونات خط الفقر إلى مكون غذائى ومكون غير غذائى.

وتناول هذا المبحث أيضا "نظرية الحلقة المفرغة" التى تفترض استمرارية الحلقات المفرغة أو أسباب التخلف التى تتفاعل معا بشكل دائرى وتؤدى إلى التخلف الدائم لبعض الدول، وقد تم أيضا فى هذا المبحث تناول الأنواع المختلفة من الفقر، من حيث تصنيف الفقر طبقا للفقر المادى وغير المادى إلى فقر بشري وفقر نقدى، وتصنيف الفقر من حيث استمراريته إلى فقر الصدمات، والفقر الموسمى، والفقر الدائم، وتصنيف الفقر من حيث مؤشر قياسه إلى فقر مطلق وفقر نسبي.

وقد خلص هذا المبحث إلى ان هناك عدة مؤشرات وأساليب لقياس الفقر مثل: مؤشر فوستر وجرير وثوربيك، ومؤشر الفقر البشرى، ومؤشر الفقر متعدد الأبعاد.

وأهتم المبحث الثانى بدراسة ملامح الفقر في المجتمع المصري، تناول هذا المبحث مشكلة الفقر فى المجتمع المصرى، الذى يعانى بشكل كبير من مشكلة الفقر بمستوياته المختلفة، حيث تزايدت اعداد الفقراء فى مصر من نحو١٠.٥٦ مليون شخص فى عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ إلى نحو ٢٦.٧ مليون شخص فى عام ٢٠١٥/٢٠١٦، ونجد ايضا ان نسبه الفقر الكلى فى مصر قد ارتفعت من نحو ١٦.٧% فى عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ إلى نحو ٢٧.٨% فى عام ٢٠١٥/٢٠١٦.

ويتضح من مؤشر حجم الفقر متعدد الأبعاد، أن المناطق الفقيرة تتركز فى الوجه القبلى عنه فى الوجه البحرى، كما يتركز فى الريف عنه فى الحضر سواء فى الوجه البحرى أو الوجه القبلى، وان نسبة الاشخاص الذين يعانون من الفقر متعدد الأبعاد تبلغ نحو ٦% من اجمالى الجمهورية، كما تبلغ نسبة هشاشة الفقر حوالى ٧.٢% من اجمالى الجمهورية.

وقد تم تحديد الأسباب المختلفة لظاهرة الفقر، سواء كانت أسباب اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وكذلك الخصائص والسمات الخاصة بالفقر، وقد تبين ان الفقراء يتسمون بتدنى الحالة التعليمية، وكبر حجم الأسرة وزيادة أعدادها، وعدم القدرة على الحصول على فرص وظيفية مناسبة، وأرتفاع معدل الإعالة سواء بسبب كبر حجم الأسرة أو ان تكون المعيلة أمراة، وتدنى خصائص ومواصفات المسكن، وأرتفاع نسبة الإنفاق على الغذاء من الدخل.

وقد تبين من التوزيع الجغرافى للفقر فى محافظات مصر، ان الفقر يتركز فى محافظات الوجه القبلى وبصفة خاصة فى اسيوط وسوهاج وأسوان وقنا، وانه ينخفض فى محافظات دمياط والسويس وبورسعيد، وهو ما يؤكد على ضرورة العمل من أجل تنمية تلك المحافظات التى تعانى من ارتفاع نسبة الفقر.

ويتناول المبحث الثالث القطاع السياحي ودوره في الحد من الفقر، استعرض المبحث الثالث القطاع السياحي ودوره في الحد من الفقر، من خلال محورين يتمثل الأول: في السياحة الداعمة للفقراء من حيث مفهومها وخصائصها وأهدافها، والثاني: في آليات واستراتيجيات السياحة الداعمة للفقراء.

وقد تناول هذا المبحث مفهوم السياحة الداعمة للفقراء Pro-poor Tourism (PPT)، حيث أتضح ان أول من تناول هذا المفهوم هي الإدارة البريطانية للتنمية الدولية والذي دعمته منظمة السياحة العالمية (WTO)، كما تناول خصائص السياحة الداعمة للفقراء وأوجه الاختلاف بينها وبين السياحة المتواصلة، من حيث المقاصد السياحية ومحاور الاهتمام والتطبيق.

وقد تناول هذا المبحث أيضاً آليات واستراتيجيات السياحة الداعمة للفقراء، حيث قامت منظمة السياحة العالمية بوضع سبع آليات من شأنها مضاعفة أثر السياحة في الحد من الفقر مثل توظيف الفقراء في المؤسسات السياحية، وتوريد السلع والخدمات للمؤسسات السياحية من قبل الفقراء، والبيع المباشر للسلع والخدمات للسائحين من قبل الفقراء.. إلخ، وأخيراً استعرض المبحث الثالث استراتيجيات السياحة الداعمة للفقراء التي تركز على المنفعة الاقتصادية والآثار غير الاقتصادية، وأيضا التي تركز على الاجراءات اللازمة لعملية المشاركة والشراكات.

الفصل الرابع: بعنوان قياس أثر قطاع السياحة في تخفيض معدلات الفقر في مصر، ويتناول المبحث الأول الدراسة الميدانية لقياس أثر السياحة الداعمة للفقراء فى تخفيض معدلات الفقر فى المناطق الفقيرة بالتطبيق على منطقة نزلة السمان بمحافظة الجيزة، أستعرض هذا المبحث الدراسة الميدانية التى قامت بها الباحثة، من خلال اجراء مقابلات شخصية باستخدام استمارة استبيان لعدد ١١١ شخص تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة من سكان نزلة السمان، وقد تم تنفيذها على مدى ثلاثة أيام خلال الفترة من ٢٢ أكتوبر ٢٠١٨ إلى ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨.

وقد أهتم هذا المبحث بوصف وتحليل البيانات الأساسية لعينة الدراسة، من حيث الخصائص الفردية (نوع الجنس، العمر)، والخصائص الاجتماعية (الحالة الاجتماعية، الخلفية الاجتماعية، عدد الزوجات، حجم الأسرة)، والخصائص الاقتصادية (السكن، العمل، الدخل، مصدر الدخل، بناء المسكن، نوع السكن)، والخصائص التعليمية (التحصيل العلمى)، والخصائص الصحية (البنية الجسمانية).

كما تم إجراء التحليل الإحصائي والذى بدأ باختبار ألفاكرونباخ لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة، والاتساق الداخلي، ثم اختبار الفرض الأول من خلال استخدام اختبار كا^{2} ومعامل الاقتران لدراسة معنوية ودرجة العلاقة بين متغير متوسط الدخل ومتغيرات الدراسة، وقد تبين أن هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين

مستوى الدخل وكل من التحصيل العلمى لعينة الدراسة، وتوفر السياحة فرص استثمارية لأهالى المنطقة، وتساهم السياحة فى توفير احتياجاتك الأساسية واحتياجات أسرتك، حيث بلغت قيمة كأ (١٣.٦٤٧) ، (٦.٦٧٣)، (٣.٢٩٦) على الترتيب عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

وقد تم أختبار الفرض الثانى من خلال نموذج قياسى باستخدام الانحدار اللوجيستي لقياس أثر السياحة الداعمة للفقراء على معدلات الفقر فى منطقة نزلة السمان، وباستخدام اختبار (Wald) نجد أن المتغيرات المستقلة (توفر السياحة فرص استثمارية لأهالى المنطقة)، (تساهم السياحة فى تنشيط الحركة التجارية فى المنطقة)، (تساهم السياحة فى توفير فرص عمل مناسبة للمرأة)، (تساهم السياحة فى توفير احتياجاتك الأساسية واحتياجات اسرتك)، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (الدخل)، حيث بلغت قيمة "اختبار والد" (٩.٢٠٨)، (٢.٨٧٦)، (٢.٦٥٥)، (٣.٠٤٦)، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.١).

وقد كانت معادلة الانحدار اللوجستى كما يلى:

لو($\frac{P \text{ لايكفي الدخل}}{1-p \text{ يكفي الدخل}}$) = ٠.٨٨٨ + ٣.١٧٢ توفر السياحة فرص استثمارية لأهالى المنطقة + ٢.١٢٥ تساهم السياحة فى تنشيط الحركة التجارية فى المنطقة + ٠.٩٠٧ تساهم السياحة فى توفير فرص عمل مناسبة للمرأة – ١.٣٧٥ تساهم السياحة فى توفير احتياجاتك الأساسية واحتياجات اسرتك، وتناول المبحث الثانى نموذج كمى لقياس أثر قطاع السياحة في تخفيض معدلات الفقر في مصر.

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية والنموذج الكمى، أستخلصت الدراسة النتائج التالية:

أولاً: النتائج النظرية:

١- يعد قطاع السياحة القطاع الاقتصادي الأسرع نمواً في العالم، فقد شهدت بيئة أعمال السياحة الدولية تغييرات كبيرة وتطورات تكنولوجية ساعدت على نموه.

٢- السياحة صناعة متنوعة وكثيفة العمالة وتوفر فرص واسعة للعمل، كما ترتبط بها عدد كبير من الصناعات الأخرى.

٣- ان نصيب مصر من السياحة الدولية ضئيل للغاية، حيث بلغ نصيب مصر من الايرادات السياحية العالمية في أقصاه نحو ١.٢٦% في عام ٢٠١٠/٢٠٠٩.

٤- شهد ترتيب مصر السياحي بين دول العالم تراجع من المرتبة (٥٢) في عام ٢٠٠٩ إلى المرتبة (٨٣) في عام ٢٠١٥.

٥- يعد قطاع **السياحة** من القطاعات الرائدة في الاقتصاد القومي المصري، حيث مثل نحو ٧.٣% من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤، ولكن نتيجة للأحداث السياسية والأمنية انخفض نصيب هذا القطاع إلى نحو ١.٧% فقط من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٤/٢٠١٣.

٦- تطور مفهوم الفقر من مجرد مفهوم الحرمان المادي إلى مفهوم فقر القدرات.

٧- تمثلت مستويات الفقر في ثلاث مستويات وهي: مستوى الفقر المدقع (الفقر الغذائي)، ومستوى الفقر المطلق (حد الكفاف)، ومستوى الفقر النسبي (حالة الإنفاق بالكاد على الحاجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية).

٨- هناك مؤشر حديث للفقر يسمى مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد يستخدم نفس الأبعاد الثلاثة التي يستخدمها مؤشر التنمية البشرية وهي التعليم والصحة ومستوى المعيشة.
٩- تعاني مصر من معدلات مرتفعة من الفقر سجلت نحو ٢٧.٢% في عام ٢٠١٥/٢٠١٤.
١٠- يتركز الفقر في مصر في المناطق الريفية أكثر من المناطق الحضرية وتعاني محافظات الجمهورية في الجنوب مثل محافظة أسيوط ومحافظة سوهاج من معدلات مرتفعة من الفقر بلغت نحو ٦٩% و٥٩% في عام ٢٠١١/٢٠١٠ على التوالي.
١١- ان السياحة الداعمة للفقراء تختلف عن التنمية السياحية المستدامة، حيث ترتكز الأولى على الفقراء، بينما ترتكز الثانية على البيئة.
١٢- تؤكد الدراسة ان السياحة الداعمة للفقراء يمكن أن تساهم في الحد من الفقر، من خلال توليد منافع اقتصادية وغير اقتصادية، مباشرة وغير مباشرة.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية:

١- تقع نزلة السمان فى منطقة أهرامات الجيزة التى تعد من أهم المواقع التراثية العالمية والمسجلة فى منظمة اليونسكو.
٢- ان غالبية عينة الدراسة من سكان نزلة السمان من ذوى التعليم المتوسط والدخل الذى لا يكفى، بالإضافة إلى أن السياحة لا تساهم فى تسرب الطلاب من المدارس.
٣- يتضح من نتائج اختبار الفرض الثانى، والذى ينص على:
"يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسط الدخل ومتغيرات الدراسة".
وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين مستوى الدخل وكل من التحصيل العلمى لعينة الدراسة، وتوفر السياحة فرص استثمارية لأهالى المنطقة، وتساهم السياحة فى توفير احتياجاتك الأساسية واحتياجات أسرتك،

حيث بلغت قيمة كأ (١٣.٦٤٧) ، (٦.٦٧٣)، (٣.٢٩٦) على الترتيب عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

٤- باجراء اختبار (Wald) وجد أن المتغيرات المستقلة (توفر السياحة فرص استثمارية لأهالى المنطقة)، (تساهم السياحة فى تنشيط الحركة التجارية فى المنطقة)، (تساهم السياحة فى توفير فرص عمل مناسبة للمرأة)، (تساهم السياحة فى توفير احتياجاتك الأساسية واحتياجات اسرتك)، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (الدخل)، حيث بلغت قيمة "اختبار والد" (٩.٢٠٨)، (٢.٨٧٦)، (٢.٦٥٥)، (٣.٠٤٦)، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.١).

٥- تمثلت معادلة الانحدار اللوجيستى (نموذج قياس أثر المتغيرات الوصفية) فيما يلى:

لو$(\frac{P \text{ لايكفي الدخل}}{1-p \text{ يكفي الدخل}})$= ٠.٨٨٨ + ٣.١٧٢ توفر السياحة فرص استثمارية لأهالى المنطقة + ٢.١٢٥ تساهم السياحة فى تنشيط الحركة التجارية فى المنطقة + ٠.٩٠٧ تساهم السياحة فى توفير فرص عمل مناسبة للمرأة – ١.٣٧٥ تساهم السياحة فى توفير احتياجاتك الأساسية واحتياجات اسرتك.

٦- قطاع السياحة من القطاعات الاقتصادية الهامة التى يمكنها التأثير على مستويات الدخول، ومن ثم مستويات المعيشة فى منطقة نزلة السمان، حيث كانت غالبية إجابات عينة الدراسة الميدانية موافقة على ان الاهتمام بالنشاط السياحة فى منطقة نزلة السمان، من خلال توفير فرص استثمارية للمواطنين وإنشاء مشروعات التنمية، وتوفير فرص العمل للأفراد وللمرأة، وتحسين الطرق والخدمات له آثار إيجابية على خفض معدلات الفقر فى هذه المنطقة.

يتضح من خلال النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية ما يلى:

- " صحة الفرض التانى من فرضيات الدراسة".

- "عدم صحة الفرض الثالث من فرضيات الدراسة".

ثالثا: نتائج النموذج الكمى:

تم أختبار العلاقة بين نسبة الفقر فى مصر كمتغير تابع وعدد العاملين في قطاع السياحة والفنادق والإيرادات السياحية والاستثمارات السياحية كمتغيرات مستقلة بأستخدام برنامج (E-Views, ver. 9)، وقد تبين ما يلى:

- تم إجراء اختبار السببية بين المتغير التابع POV (نسبة الفقر فى مصر) والمتغيرات المستقلة LAB (عدد العاملين فى قطاع السياحة والفنادق) وREV (الإيرادات السياحية) وINF (الاستثمارات السياحية)، وتبين ان المتغيرات المستقلة المذكورة تسبب التغير على المدى القصير في المتغير التابع POV سواء كان كل متغير مستقل على حدى مع المتغير التابع او كانوا مجتمعين معاً.
- أشار معامل التحديد R^2 إلى أن ٦٨.٨٢% من التغير في نسبة الفقر في مصر، يرجع إلى التغير في كل من عدد العاملين في قطاع السياحة والفنادق والإيرادات السياحية والاستثمارات السياحية، وان النسبة الباقية ٣١.١٨% ترجع إلى التغير في عوامل أخرى لم يشملها النموذج.
- يجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج تعتبر مؤشرات ويجب إجراء مزيد من الدراسة والمناقشة.

يتضح من خلال النتائج المستخلصة من النموذج الكمى " صحة الفرض الأول من فرضيات الدراسة".

توصيات الدراسة:

فى ضوء النتائج التى تم أستخلاصها من الدراسة النظرية والدراسة الميدانية والنموذج الكمى، توصى هذه الدراسة بالتوصيات التالية:

م	التوصيات	الجهات المعنية
١	يجب تسخير أجندة السياحة المستدامة فى مصر للحد من الفقر، وهو ما يتطلب تحول التركيز من البيئة إلى الفقر.	وزارة السياحة
٢	يجب أن ينصب الاهتمام الكافى من الدولة ليس على الموقع السياحي فقط، بل أيضا توجيه أهتمام موازى وكافى للبيئة المحيطة والمجتمع المحلى، بأعتبارهما مكونا مهما ومؤثرا فى عملية التنمية السياحية المستدامة وأيضا فى السياحة الداعمة للفقراء.	وزارة التخطيط ومحافظة الجيزة
٣	التشبيك مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لتطوير قطاع السياحة فى منطقة أهرامات الجيزة.	وزارة السياحة ومحافظة الجيزة
٤	ضرورة أن يأخذ المخطط التنموى لمنطقة نزلة السمان بعوامل انخفاض الدخل ومستويات التعليم فى التخطيط لتنمية المجتمع المحلى فى هذه المنطقة.	وزارة التخطيط ومحافظة الجيزة
٥	تشكيل لجنة أو هيئة متخصصة لإدارة المنطقة السياحية بالهرم والمتاخمة لمنطقة نزلة السمان والاشراف عليها.	وزارة السياحة
٦	إشراك المجتمع المحلى وخاصة الشباب فى تنفيذ برامج توعوية بأهمية قطاع السياحة فى إحداث التنمية المحلية.	وزارة السياحة ومحافظة الجيزة
٧	وضع خطة تسويقية للترويج للسياحة الثقافية بمنطقة أهرامات الجيزة بمشاركة الجهات المعنية مثل.	هيئة تنشيط السياحة ومحافظة الجيزة
٨	ضرورة استكشاف التدخلات الممكنة لصالح الفقراء لتعزيز	

	مشاركة مجتمع نزلة السمان فى سلاسل القيمة السياحية المضافة لتنويع مصادر دخولهم ورفع مستوى معيشتهم، وذلك من خلال ما يلى: - التوسع فى أنشطة الإنتاج القائمة وتحسين الإنتاج الحالى من حيث الجودة لخلق مزيد من الفرص لسكان تلك المناطق وبصفة خاصة المرأة. - تشجيع إنشاء المشروعات الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر، التى يتم تسويق وبيع منتجاتها للسائحين (مثل العاديات والتذكارات السياحية من المشغولات الذهبية والفضية والنحاسية والجلدية).	الصندوق الاجتماعى والجهاز المصرفى
٩	ضرورة تحسين وتعزيز مهارات سكان منطقة نزلة السمان، من خلال تقديم خدمات الصحة والتعليم المناسبين، وإقامة دورات تدريبية للعاملين من أبناء المنطقة بالسياحة خاصة الخيالة والبائعين فى البازارات فى كيفية التعامل مع السائحين	هيئة تنشيط السياحة ومحافظة الجيزة
١٠	إقامة انشطة رياضية فى منطقة الأهرامات مثل (ماراثون للجرى – مسابقة للهجن) لجذب نظر السائحين من كل دول العالم إلى أهمية تلك المنطقة الفرعونية القديمة والحضارة.	هيئة تنشيط السياحة ووزارة الشباب والرياضة

المراجع:

١- **الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء:** الكتاب الإحصائى السنوى، أعداد مختلفة.

٢- **غنام، نها محمد أحمد (٢٠١٢):** إدارة أصول الدولة بالقطاع السياحى فى ظل المتغيرات العالمية، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.

٣- **الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٤):** تشجيع السياحة البيئية من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة، مذكرة من الأمين العام، الدورة التاسعة والستون، أغسطس.

٤- **خليل، نهى إبراهيم (٢٠١٦):** دور السياحة الداعمة الفقراء في تحقيق التنمية البشرية المستدامة: رؤية لتوظيف تراث الصيد البحري بالأسكندرية، جامعة الفيوم، مجلة كلية السياحة والفنادق، المجلد العاشر، العدد (١/١)، مارس.

٥- **عبد الموجود، أسماء عبد الرؤوف خلف (٢٠١٤):** السياحة الموالية للفقراء: دراسة تحليلية بالتطبيق على محافظات شمال الصعيد، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.

٦- **طولان، ريم أحمد مندوه السيد (٢٠١٤):** أثر الاقتصاد البيئي على استدامة المقصد السياحي المصري، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات.

٧- **عرفة، حسام فؤاد عبد العزيز (٢٠٠٩):** تقييم دور صناعة السياحة في الحد من ظاهرة الفقر في المجتمعات المحلية بالمقصد السياحي المصري، رسالة دكتوراه، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

٨- **أحمد، جليلة حسن حسنين (٢٠٠٥):** السياحة: هل تزيد من الفقر في الدول النامية أم يمكن أن تسهم في تخفيف حدته؟، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع، مجلة مصر المعاصرة، السنة (٩٦)، العدد (٤٧٨/٤٧٧)، يناير/ابريل.

٩- **المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٤):** السياحة، بحوث دراسات المجلس القومى للإنتاج والشئون الاقتصادية، القاهرة.

١٠- **عبد الصادق، رانا على (٢٠١٢):** تنمية السياحة البيئية (دراسة تطبيقية على منطقة الوادى الجديد)، رسالة دكتوراه، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

١١- **عبد العزيز، ريم عبد الحليم (٢٠١١):** آليات توجيه وادارة "الانفاق لصالح الفقراء" فى الموازنة العامة للدول (دراسة تحليلية للحالة المصرية)، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

12- A & J, Spenceley, Seif (2003): Strategies, impacts and costs of pro-poor tourism approaches in South Africa, PPT working paper No. 11, UK, January.

13- Abd Elhameed, Lobna Saeed (2015): The reflection of economic freedom on sustainable development in Egypt (Comparative Study), Master Thesis, Ain Shams University, Faculty of Commerce.

14-Abdullah, Said Faraji (2013): The contribution of tourism on poverty reduction at northern region in Vnguja: a case of pro poor tourism at Kiwengwa-pongwe village, the degree of masters of science in economics, Mzumbe University, July.

15-Alkire & Santos, Sabina, Maria Emma (2010): Acute multidimensional poverty: A new index for developing countries, University of Oxford, OPHI working paper No. 38, July.